الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الثقافية
الوزيـــر

تونس في: ..... 01 مارس 2021

وزير الشؤون الثقافيّة بالنيابة
إلـى
السيدات والسادة

المديرين العامين
مديري الإدارات المركزية
المندوبين الجهويين للشؤون الثقافية

الموضوع: حول الاحتفاء بشهر التراث لسنة 2021.

تحتفي وزارة الشؤون الثقافية هذه السنة بالدورة 30 لشهر التراث وذلك بداية من 18أفريل إلى غاية 18 ماي 2021 تحت شعار **"تراثنا.... راس مالنا"** لما للتراث من دور ريادي في خلق الثروة الوطنية والمساهمة في انتعاش الاقتصاد الوطني ودعوة إلى تحفيز المواطنين والأوساط الشبابية خاصة والفاعلين الثقافيين والمستثمرين على المشاركة في الشأن الثقافي وتثمين الثروة التراثية التي تزخر بها بلادنا واستثمارها.

هذا وقد تقرر أن يحتضن **الموقع الأثري** بأوذنة من ولاية بن عروس فعاليات الافتتاح، على أن يقع الاختتام بمتحف **التراث التقليدي** بدوز من ولاية قبلي.

وللغرض نهيب بكافة المديرين العامين والمديرين والمندوبين الجهويين للشؤون الثقافية بكامل تراب الجمهورية العمل على إنجاح هذه التظاهرة الوطنية وذلك بما يسهم في مزيد الدفع لتثمين المخزون التراثي واستثماره وإدماجه في المخططات والبرامج التنموية.

والســـــلام
عن وزير الشؤون الثقافية
وبتفويض منه
رئيس الديوان
يوسف بنابراهيم

الدورة 30 لتظاهرة شهر التراث
18افريل-18ماي2021

"تراثنا راس مالنا"

ينضوي شعار شهر التراث لهذه السنة تحت عنوان " **تراثنا راس مالنا** " ولعل هذا الاختيار يمثل نقلة نوعية تغاير شعارات الدورات السابقة لعدة اعتبارات اهمها مواكبة الذوق العام عموما والذوق الشبابي خصوصا، حيث أن استعمال لغة سلسة وسليمة قريبة من مختلف الاوساط الاجتماعية هو في حد ذاته نقلة في الاتصال والتواصل مع الناشئة ومختلف الشرائح العمرية والاجتماعية فضلا عن ذلك يعزز هذا الاختيار مبدأ دمقرطة الثقافة وتقريبها من المواطن باعتبار ان شعار الدورة **"تراثنا ...راس مالنا"** هو دعوة ضمنية لتشريك الافراد ومكونات المجتمع المدني ومؤسساته في تحمل مسؤولية صون ارثها الثقافي والحضاري والحفاظ عليه وحسن توظيفه في ظل ما تعيشه المجتمعات المعاصرة من تحديات في مواجهة تيارات العولمة النمطية الإقصائية بالإضافة الى ما آل اليه الوضع الصحي العالمي نتيجة جائحة كورونا والذي عمق بدوره ظاهرة العزل الاجتماعي وخلق انماط وسلوكيات حياتية جديدة تتمحور في جملتها حول الابحار على النت او البحث في العالم الافتراضي عن بدائل للترفيه والتعلم.

إن هدفنا من خلال هذه الدورة هو إلقاء الضوء أكثر على مفهوم التراث الثقافي كنتاج انساني متراكم لعصارة الفكر والقيم والمعارف والمهارات التي خلفنا لها اسلافنا والتي صهرت الهوية الثقافية للبلاد وموقعتها في المشهد الثقافي الكوني. من هذا المنطلق يكون التراث **"راس المال البشري"** الموروث الذي لا يمثل مجرد شاهدا من شواهد التاريخ المتكلسة والمحنطة في الماضي بل تراثا حيا متجددا يمكن توظيفه وتثمينه واستثماره كمصدر من مصادر خلق الثروة الوطنية وانتعاش الاقتصاد الوطني.

إن شعار هذه السنة **"تراثنا ...راس مالنا"**هو منطلق للإبداع والخلق يعكس علاقة الاقاليم والجهات بتراثها المحلي والجهوي فضلا عن كونه يعطي حرية اختيار معالجة المسائل التراثية في شتى جوانبها و بمقاربات مختلفة (محافظة وإحياء، وتثمينا واستثمارا)، هذا وستكون البيئة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا رهان لترويج التراث الثقافي عبر الاستعمال الابداعي للإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنشاء المحتوى الثقافي المطلوب والذي ما انفك يزداد اهمية يوما بعد يوم ،هذا بالإضافة الى تحفيز و تشجيع المواطنين على المشاركة في الشأن الثقافي و تقريب التراث اكثر ما يمكن من المستثمرين والأوساط الشبابية خاصة.